

## دور القيادة التربوية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في بغداد

المدرس المساعد

سيف خليفة مطر

المديرية العامة لتربية الأنبار

الأستاذ الدكتور

وعد عبد الرحيم فرحان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الأنبار

### مستخلص البحث

هدف البحث إلى تصميم وتطبيق مقياس القيادة التربوية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية لتربيات بغداد ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث اشتملت عينة البحث على (686) مديراً يمثلون المدارس الثانوية لتربيات بغداد، وتم إجراء إعداد تعليمات تصميم استمارة الاستبانة، والتجربة الاستطلاعية، وتصحيح الاستبانة، والتحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة والتجربة الرئيسة، وتم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم عرض النتائج ومناقشتها واستنتج الباحثان صلاحية وصدق مقياسي القيادة التربوية لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربيات بغداد فيما تميزت أفراد عينة البحث بقدرتهم على القيادة التربوية ، وأوصى الباحثان إلى اعتماد مقياسي القيادة التربوية على عينات أخرى والاهتمام بالقيادة التربوية وإيجاد طرق لتطويرها أو تنميتها لما لها من دور مهم لمدرس التربية الرياضية العاملين في المدارس على ممارسة القيادة التربوية من خلال دورات وورش عمل تخصصية تنظم لهذا الغرض وأهمية إيجاد معايير علمية لاختيار القيادات التربوية في المدارس التي تمتلك المهارات القيادية التربوية وإجراء دراسات مشابهه على عينات أخرى .



## **The Role of the Educational Leadership of the Teachers of Physical Education and Sports Sciences from the Point of View of Managers of the Secondary Schools in Baghdad**

**Prof. Dr. Waad Abdul Raheem Farhan      Assist. Instructor Saif Khaleefah Mutar**  
**College of Physical Education and General Directorate of Anbar Education**  
**Sports Sciences-University of Anbar**

### **Abstract**

The aim of the research was to design and implement the standard of the educational leadership of the teachers of physical education in the secondary schools of Baghdad education. The researchers used the descriptive approach in the analytical style, where the sample included (686) managers representing the secondary schools of Baghdad education. The preparation of instructions of the questionnaire form design, the exploratory experiment, the correcting of the questionnaire, the statistical analysis of the items of the questionnaire and the main experiment were conducted, and the statistical bag for social sciences (SPSS) was used.

The findings were presented and discussed, and the researchers concluded the validity and suitability of the standards of the educational leadership of the teachers of physical education in the general directorates of Baghdad Education, while the members of the research sample were characterized by their ability to educational leadership. The researchers recommended the adoption of the standards of the educational leadership on other samples, and paying attention to the educational leadership and finding ways to develop it because of its important role of the teacher of physical education and sports sciences in schools on the practice of educational leadership through specialized courses and workshops organized for this purpose. They also recommended the importance of finding scientific criteria to choose the educational leaders in the schools that have the educational leadership skills, and conducting similar studies on other samples.

## الباب الأول

### 1- التعريف بالبحث:

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعمل القيادة التربوية الناجحة على تحقيق رغبات المدرسين واشباع الحاجات التي تظهر فيهم لأن المدرسة هي المكان الذي تتبلور فيه جميع النشاطات التربوية والتعليمية والثقافية من أجل بناء هيكل متناغم علمياً وسلوكياً، فالمدرسة هي الميدان التي تتكاثف فيه جهود العاملين في مجال التربية والتعليم وعلى مختلف المستويات، وتقوم الإدارة المدرسية بتنفيذ سياسة التعليم التي تضعها الإدارة التربوية العليا المتمثلة بالمديرية العامة للتربية ووزارة التربية على أرض الواقع . وتتجسد القيادة التربوية لمدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في المقدرة على توجيه الطلبة من أجل تحقيق الأهداف عن طريق التأثير، وتستمد قوتها من استثمار المدرسين والتأثر فيها وتكتسب سلطتها وشرعيتها من رضاهم الذين يعبرون بملء أرائهم بأنهم أتباع فاعلين للقائد التربوي، ويمارس المدرس العصري واجباته بسمات قيادية وشذرات إنسانية. وهذا ما يمثل دور المدرسين في الطريقة التي يديرون بها مدارسهم وأساليب العمل المتبعة منهم فإنها تمثل العمود الفقري لنجاح المدرس في أداء رسالته بصورة فعالة ومرجوه، حيث يتعامل مدرس التربية الرياضية مع السلوك البشري فهو يدير مجموعة من الطلبة لهم اتجاهاتهم النفسية، وشخصياتهم الإنسانية، وقدراتهم الخاصة، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون شخصاً تربوياً بوصفه أساساً للقيادة التربوية فهو يوصف بعدة مزايا شخصية ويتحلى بها، وهو الذي يحمل الرسائل التربوية التي تؤثر في وجهات نظر الآخرين وأنماط سلوكهم المختلفة من خلال إدراكهم لإصالة المزايا التربوية التي يمتلكها والتي تحدد السلوك الذي يمارسه المرتبط بالثقة المتبادلة بينه وبين زملائه المدرسين الآخرين والمبنية على الأوامر والتعليمات التربوية ، والسلامة، والدقة، والصدق، والوضوح، والاستقامة، والالتزام فضلاً عن علاقته التربوية مع طلبته . وتكمن أهمية البحث من مكانة القيادة التربوية التي تجسد السلوك التربوي كونها تقوم بدور أساس في كل جوانب العملية الإدارية ، فهي المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة إدارية وتربوية ، وهي صورة فعالة للربط ما بين المدرس والمدرسين والطلبة في المدرسة كونها تبحث في الموارد البشرية التي تعد من أهم موارد الإدارة التربوية المتمثلة بالمدرسة ، فالالتزام مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة بأنماط السلوك التربوي الذي يؤثر إيجابياً في علاقته بالمدرسين معه.

#### 2-1 مشكلة البحث :

نظراً للتعدد وتنوع التغيرات التربوية والاجتماعية والانسانية والادارية وما رافق ذلك من إنفجار معرفي هائل في مختلف المجالات المعاصرة ، فقد اصبح هنالك تأكيداً متزايداً على الدور القيادي الذي يؤديه مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة بوصفة قائداً تربوياً يقوم بأدوار فنية وإدارية متعددة، تؤثر في سلوك العاملين معه بهدف تحسين العملية التربوية كماً ونوعاً، ولا بد للمؤسسات التربوية الاستفادة من الميزات التنافسية بالتركيز على استثمار رأس المال الفكري والاهتمام بالمدرسين الذين يمثلون أثمن وأندر الموجودات في بيئة الإدارة التربوية، وللحفاظ على استمرارية المدرسة ونموها يتطلب الدعم المستمر من قبل المؤسسات التربوية للقيادة التربوية الإيجابية التي تنعكس نتائجها إيجابياً على مخرجات التعليم. وأن الباحثان هم أحد عناصر العملية التعليمية والتدريسية في المؤسسات التربوية والعلمية ولا بد من اتخاذ أفضل السبل والنظم الحديثة والأكثر تطوراً في تحسين دور المدرس ، لذا ارتأى الباحثان الخوض في معرفة دور القيادة التربوية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية بغداد.

### 1-3 أهداف البحث.

1. بناء وتطبيق مقياس القيادة التربوية.
2. تشخيص واقع ممارسات ومستويات القيادة التربوية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية.

### 1-4 مجالات البحث.

1-4-1 المجال البشري: مدراء المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية بغداد.

1-4-2 المجال الزمني: للمدة من 2016/ 3/20 إلى 2016/ 5/ 15.

1-4-3 المجال المكاني: المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد.

### 1-5 تحديد المصطلحات.

**القيادة التربوية:** " هي دور فعال يهدف الى توجيه سلوك العاملين في المؤسسة التربوية لتحقيق أهداف مشتركة من خلال بناء الرؤية المستقبلية والتوجيهات الاستراتيجية للمؤسسة وبناء العلاقات الانسانية بين جميع أفرادها والتأثير فيهم وممارسه التحفيز للمهارات المطلوبة لأداء أعمالهم على اكمل وجه. "(1).

(1) محمد حسنين العجمي: القيادة التربوية، والاشراف التربوي الفعال والادارة الحافزية، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص43.

## الباب الثاني

### 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

#### 2-1 منهج البحث:

إختار الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي باعتباره أفضل المناهج لتحقيق أهداف البحث وملائمته طبيعة مشكلة البحث.

#### 2-2 مجتمع البحث وعيناته:

اشتمل مجتمع البحث على كافة مدرء المدارس الثانوية في المديریات العامة لتربیات بغداد والبالغ عددهم (686) للسنة الدراسية (2015-2016)، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) بين تفاصيل مجتمع البحث

ت	المديریات العامة للتربیات بغداد	عدد مدرء المدارس الثانوية
1	الكرخ الأولى	109
2	الكرخ الثانية	162
3	الكرخ الثالثة	102
4	الرصافة الأولى	115
5	الرصافة الثانية	112
6	الرصافة الثالثة	86
	المجموع الكلي	686

#### 2-2-1 عينة البناء:

اشتملت عينة البناء على (330) مديراً تم اختيارهم بطريقة عمدية موزعين على المديریات العامة لتربیات بغداد ويمثلون نسبة (48,10%) من العينة الكلية، وتم استبعاد (12) استمارة؛ وذلك لعدم اكتمال الإجابة عليها، وتم اختيار (40) مديراً للثبات، وتم اختيار (278) استبانة للتحليل الإحصائي للفقرات، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تفاصيل عينة البناء

النسبة المئوية	العينات	التجربة الأساسية (للتحليل الإحصائي للفقرات)	المستبعدون	عينة الثبات	المجموع
عدد المدرء	278	12	40	330	

النسبة المئوية من عينة البناء	%84,24	%3,63	%12,13	100
-------------------------------	--------	-------	--------	-----

### 2-2-2 عينة التطبيق:

اشتملت عينة التطبيق النهائية على (316) مديراً موزعين على المديرية العامة لتربية بغداد ويمثلون نسبة ( 46,06%) من مجتمع البحث الكلي، وتم استبعاد (16) استمارة وذلك لعدم اكتمال الإجابة عليها، حيث اشتملت عينة التطبيق بصورتها النهائية على ( 300 ) مديراً ومديرة ، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين تفاصيل عينة التطبيق

المجموع	المستبعدون	عينة التطبيق النهائي	العينات النسبة المئوية
316	16	300	عدد المدراء
100	%5,06	%94.94	النسبة المئوية من عينة التطبيق

### 2-3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا لبحث إذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل من خلالها تنفيذ التجربة.

- استبانة القيادة التربوية.
- الخبراء والمختصين.
- استمارات تفرغ المعلومات.
- الوسائل الإحصائية.
- المصادر العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية الإلكترونية (الأنترنت).
- برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS).

### 2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 إعداد مقياس القيادة التربوية : لتحقيق أهداف البحث في التعرف على دور القيادة التربوية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في بغداد، فأُن من مستلزمات تحقيق أهداف البحث ايجاد مقياس والمقياس متمثل بأعداد المقياس: لمعرفة دور القيادة التربوية لمدرسي التربية الرياضية والذي يحتوي

على (3) مجالات، و(35) فقرة ، وبعد اعداد استبانة لاستطلاع آراء الخبراء للتأكد من صلاحية المجالات وصدق الفقرات وارتباطها بالمجالات، فضلا عن مدى صلاحية الفقرات وملائمته لعينة البحث، وبعد جمع الآراء، وإجراء التعديلات وفقاً لملاحظة الخبراء استقر المقياس ليصبح بصورته النهائية، والموضحة في الملحق (3)، إذ أصبح مقياس ( القيادة التربوية) يتكون من (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وهي:

1. **المجال الأول: دور التوجيه التربوي:** ويتضمن هذا المجال (10) فقرات تمثل الأسلوب المعتمد من قبل مدرس التربية الرياضية في تحفيز الطلبة وتوجيههم بطريقة تربوية تأخذ بالحسبان جميع المتغيرات المحيطة بالطالب والمدرسة والمجتمع لتحقيق أهداف الدرس والمدرسة.

2. **المجال الثاني: الأسلوب التربوي ( طريقة التعامل ):** ويتضمن هذا المجال (12) فقرة توضح طريقة تعامل مدرس التربية الرياضية مع من حوله سيما الطلاب والأسلوب الذي يعتمد عليه في سلوكياته معهم بطريقة تربوية.

3. **المجال الثالث: مرجعيه موثوق بها:** ويتضمن هذا المجال (13) فقرة وتبين هذه الفقرات بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها ليكون شخصاً تربوياً، ويكون مؤهلاً لتمثيل دور القدوة أمام المدرسين أي ثقته وموضوع قدوة يمكن الرجوع والاحتكام اليه من وجهه نظر المحيطين به حرص على إدامة العلاقات المتبادلة مع المدرسين والطلبة والتي تتسم بالمودة والاحترام والتواضع، وهذه بدورها تؤدي إلى تقديرهم له وبالتالي زيادة الولاء له. وقد خضعت الاستبانة التي تم تصميمها لهذه الدراسة لعدة اختبارات، الغرض منها الوصول لاستبانة ملائمة لأهداف الدراسة الحالية، التي كانت على وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert, 1961) المطور في صياغة مفردات المقياس وهو أشبه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) والذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث النفسية، إذ يقدم للمستجيب موقفاً ويطلب منه تحديد اجابته باختيار بديل من بين بدائل عدة لها أوزان مختلفة وتندرج من " دائماً " (5) درجات، " غالباً " (4) درجات، " أحياناً " (3) درجات، " نادراً " (2) درجتين، " أبداً " (1) درجة واحدة<sup>(1)</sup>. واسناداً الى ذلك تم وضع (5) بدائل للإجابة لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، ( إذ تشير دراسة الدليمي بشأن ملائمة بدائل الاجابة لنوعية العينة

(1) أحمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، عمان، دار الامل للنشر والتوزيع، 1998، ص40.

الى أن التدرج الخماسي يعد أفضل تدرج للإجابة عندما تكون العينة من الراشدين<sup>(1)</sup>. وأن أعلى درجة في سلم المقياس هي: (5) وأقل درجة هي: (1).، إذ تتطلب كل فقرة إختيار واحد من البدائل الخمسة . والجدول(4) يبين مقياس ليكرت المتدرج الخماسي.

الجدول (4) يبين مقياس ليكرت المتدرج الخماسي

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1

#### 2-4-2 تحديد مجالات وفقرات المقياس وعرضها على الاساتذة والخبراء المختصين :

تم تحديد أبعاد القيادة التربوية من خلال عرض الأبعاد مع تعريفها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (18) خبيراً للتعرف على صلاحيتها، وبعد جمع الاستمارات وتحليلها ظهرت موافقة الخبراء على صلاحية الأبعاد، وتم تحديد(3) أبعاد للقيادة التربوية بنسبة (80%) فأكثر وبعد ان تم الحصول على الابعاد شرع الباحثان بالقيام بأعداد فقرات المقياس معتمدين على المصادر والمراجع العلمية ولتحديد أهمية تلك الفقرات في المقياس عرض المقياس على (14) خبيراً ومتخصصاً للتأكد من مدى صلاحيتها وكما مبين في الجدول(5).

الجدول (5) يبين نسبة اتفاق الخبراء على مجالات مقياس القيادة التربوية

ت	المجالات	عدد لخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية للاتفاق
1	دور التوجيه التربوي	14	12	2	88,8%
2	الاسلوب التربوي	14	14	-	100%
3	مرجعية موثوق بها	14	11	3	83,3%

#### 3-4-2 تحليل الفقرات إحصائياً:

أولاً: القوة التمييزية لفقرات المقياس: لإيجاد القوة التمييزية التي تشير الى القدرة على التميز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية، والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، طبق الباحثان المقياس على عينة بلغ قوامها (330) مديراً إذ تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، من جميع مديريات التربية وهي : إذ تم ترتيب الاستبانات تنازلياً من اعلى درجة الى اوطى درجة، وتم إختيار نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس ، و(27%) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستبانات في كل مجموعة (89) استبانته، اي أن عدد الاستبانات الخاضعة

(1) إحسان عليوي الدليمي: اثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السيكمومترية لمقياس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد 1997، ص148.

للتحليل هي (178) إستانه، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنة مستوى الخطأ بمستوى دلالة (0.05) وتبينت ان جميع قيم مستوى الخطأ اقل من مستوى دلالة (0,05) أي أن جميع فقرات المقياسين مميزة .وكما مبين في الجدول (6).

الجدول (6) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس القيادة التربوية

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
1	المجموعة الدنيا	1.56	0.5	22.6	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.28	0.45			
2	المجموعة الدنيا	1.62	0.5	21	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.25	0.43			
3	المجموعة الدنيا	1.62	0.4	22.3	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.31	0.47			
4	المجموعة الدنيا	2.31	0.6	14.2	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.46	0.5			
5	المجموعة الدنيا	1.75	0.43	20.6	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.09	0.46			
6	المجموعة الدنيا	1.87	0.55	20.3	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.56	0.5			
7	المجموعة الدنيا	1.81	0.3	22.9	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.31	0.4			
8	المجموعة الدنيا	2.03	0.5	25.6	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.84	0.36			
9	المجموعة الدنيا	1.75	0.43	22.57	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.28	0.45			
10	المجموعة الدنيا	1.75	0.43	22.96	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.2	0.42			
11	المجموعة الدنيا	1.31	0.47	16.59	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	3.84	0.7			
12	المجموعة الدنيا	1.59	0.49	23.8	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.12	0.33			

معنوي	0.000	22.58	0.49	1.59	المجموعة الدنيا	13
			0.43	4.25	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	18.94	0.59	1.81	المجموعة الدنيا	14
			0.49	4.40	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.94	0.39	1.81	المجموعة الدنيا	15
			0.49	4.37	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	21.68	0.44	1.84	المجموعة الدنيا	16
			0.43	4.25	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	21.8	0.44	1.84	المجموعة الدنيا	17
			0.42	4.21	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.68	0.5	1.53	المجموعة الدنيا	18
			0.36	4.15	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.08	0.39	1.81	المجموعة الدنيا	19
			0.45	4.28	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	19.04	0.42	1.78	المجموعة الدنيا	20
			0.5	4	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.2	0.33	1.8	المجموعة الدنيا	21
			0.39	4.2	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.28	0.43	1.75	المجموعة الدنيا	22
			0.39	4.18	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.08	0.45	1.7	المجموعة الدنيا	23
			0.39	4.18	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	15.69	0.72	2.15	المجموعة الدنيا	24
			0.49	4.59	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	14.23	0.48	1.65	المجموعة الدنيا	25
			0.72	3.84	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	20.71	0.67	1.53	المجموعة الدنيا	26
			0.4	4.59	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	13.81	0.73	2.31	المجموعة الدنيا	27
			0.5	4.5	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	18.57	0.5	1.96	المجموعة الدنيا	28
			0.43	4.25	المجموعة العليا	

معنوي	0.000	22.61	0.5	1.56	المجموعة الدنيا	29
			0.45	4.28	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	21	0.55	1.62	المجموعة الدنيا	30
			0.43	4.2	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.32	0.49	1.62	المجموعة الدنيا	31
			0.47	4.3	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.36	0.49	1.62	المجموعة الدنيا	32
			0.49	4.37	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	12.72	0.59	2.68	المجموعة الدنيا	33
			0.5	4.43	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.32	0.48	1.65	المجموعة الدنيا	34
			0.49	4.37	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.46	0.4	1.65	المجموعة الدنيا	35
			0.43	4.25	المجموعة العليا	
معنوي عند مستوى دلالة $0,05 \geq$						

ثانياً: الصدق (معامل الاتساق الداخلي):

تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال:

1. مؤشر صدق المحاور (معامل الاتساق الداخلي): ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة المحور بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن المحور يقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لإجابات أفراد العينة (البناء) والبالغ عددهم (330) فرد، حيث كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لجميع المحاور هي نسب مقبولة لأن قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط أقل من مستوى دلالة (0,05). والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) يبين قيم معامل الثبات (معامل الاتساق الداخلي) لمحاور مقياس القيادة التربوية

محاور مقياس القيادة التربوية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
المحور الأول	10 فقرات	0,34	0.000	معنوي
المحور الثاني	12 فقرة	0,36	0.000	معنوي
المحور الثالث	13 فقرة	0,47	0.000	معنوي
* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0,05)$				

2. مؤشر صدق الفقرات (معامل الاتساق الداخلي): ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه

الدرجة الكلية للمقياس، ويتحقق ذلك عند استعمال معامل الارتباط البسيط، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشراً على هذا النوع من الصدق. تحذف الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للاستبيان (غير معنوية) على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة أو السمة التي يقيسها المقياس بأكمله. وبعد معالجة النتائج في مقياس القيادة التربوية تبين أن جميع الفقرات كانت معنوية لأن قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط أقل من مستوى دلالة (0,05)، لمقياس القيادة التربوية وهذا يعني عدم حذف أي فقرة، أي أن مقياس القيادة التربوية تكون من (ثلاثة محاور) و(35) فقرة كما مبين في الجدول (8) .

الجدول (8) يبين قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس القيادة التربوية

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	0.41	0.000	معنوي
2	0.27	0.000	معنوي
3	0.35	0.000	معنوي
4	0.47	0.000	معنوي
5	0.31	0.000	معنوي
6	0.39	0.000	معنوي
7	0.44	0.000	معنوي
8	0.31	0.000	معنوي
9	0.41	0.000	معنوي
10	0.26	0.000	معنوي
11	0.46	0.000	معنوي
12	0.43	0.000	معنوي
13	0.37	0.000	معنوي
14	0.38	0.000	معنوي
15	0.42	0.000	معنوي
16	0.41	0.000	معنوي
17	0.42	0.000	معنوي
18	0.37	0.000	معنوي
19	0.38	0.000	معنوي
20	0.39	0.000	معنوي
21	0.41	0.000	معنوي
22	0.43	0.000	معنوي
23	0.32	0.000	معنوي



معنوي	0.000	0.37	24
معنوي	0.000	0.42	25
معنوي	0.000	0.27	26
معنوي	0.000	0.33	27
معنوي	0.000	0.47	28
معنوي	0.000	0.32	29
معنوي	0.000	0.27	30
معنوي	0.000	0.42	31
معنوي	0.000	0.27	32
معنوي	0.000	0.34	33
معنوي	0.000	0.35	34
معنوي	0.000	0.36	35
*معنوي عند مستوى دلالة $\geq 0,05$			

## 5-2 الأسس العلمية للمقياس :

**أولاً : صدق المقياس:** إنَّ افضل طريقة لتحقيق صدق المقياس هو عرضهما على عدد من الخبراء والمختصين بتقييم صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها, اذ وزع الباحث الاستبانة الخاصة بالمقياسين على مجموعة من الخبراء, وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء, في قبول محاور المقياس وفقراته, إذ تم تعديل وحذف بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم على المقياس وإستبعاد أية فقرة لا تحقق هذا الهدف أو تعديلها وتجريبها من جديد وبذلك تكون استبانة القياس حققت صدق المحتوى. وأن صدق المقياس يعتمد على صدق فقراته وارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي. فضلاً عن ذلك تحقق الباحث من صدق المقياسين عن طريق ( القوة التمييزية + الاتساق الداخلي ) التي أشار لها في تحليل الفقرات إحصائياً، كونها من اهم خصائص المقياس التي تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراتها التي هي القوة التمييزية للفقرات، ومعاملات صدقها . وبذلك تحقق صدق المقياس

**ثانياً : ثبات المقياس :** تم ايجاد ثبات المقياس من خلال:

1. إعادة الاختبار: يعد المقياس ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل نفس الظروف. ولأجل استخراج الثبات استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وتم تطبيق معامل ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية

وبالبلغ عددها (40) مديراً، وأجري التطبيق الأول للمقياس بتاريخ (2016/3/20)، وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحثان تطبيق المقياس مرة ثانية وعلى العينة نفسها، بتاريخ (2016/5/15) وفي نفس الظروف التي طبق بها المقياس في الاختبار الأول قدر الإمكان، من أجل الحصول على نتائج صحيحة، ومن ثم أوجد الباحثان معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون، وبعد مقارنة قيم مستوى الخطأ، لمعاملات الارتباط تبين أنها أقل من مستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد أن المقياس ومحاوره تتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) يبين قيم معامل الثبات لإعادة الاختبار لمقياس القيادة التربوية ومحاوره

دلالة الارتباط	مستوى الخطأ	قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	مقياس القيادة التربوية ومحاوره
معنوي	0.000	0,65	35	مقياس القيادة التربوية
معنوي	0.000	0,54	10 فقرات	المحور الاول دور التوجيه التربوي
معنوي	0.000	0,66	12 فقرة	المحور الثاني الاسلوب التربوي
معنوي	0.000	0,57	13 فقرة	المحور الثالث مرجعية موثوق بها
* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0,05)$				

ثالثاً: الموضوعية: يعد وضوح تعليمات المقياس وطريق احتساب الدرجة واتفق الخبراء على ان المقياسين بعد تعديل بعض فقراتهما بناءً على ملحوظاتهم، وبهذا تحققت موضوعية المقياسين، كما تم التحقق من الموضوعية بتحليل فقرات المقياس من خلال (القوة التمييزية + الاتساق الداخلي) للإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياسين، وبهذا قد تحققت موضوعية المقياس

## 2-6 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية وإنّ الغاية من اجرائها هو ليتأكد من ملاءمة المقياس للعينة ومدى وضوح التعليمات والفقرات التي وضعها لغرض تنفيذ العمل بدقة وتذليل الصعوبات والاجراءات غير الاقتصادية في الجهد المادي والبشري على عينة عددهم (40) مديراً من خارج عينة البناء وتم استبعادهم من عينة التطبيق وذلك يوم الثلاثاء الموافق (2016/10/18).

## 2-7 التجربة الرئيسية:



بعد أن تم أعداد المقياس بالصورة النهائية وبعد أن تم التأكد من بيان الصدق والثبات والموضوعية الخاصة بالمقياس، قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثان بتاريخ 2016/3/27 بتوزيع الاستبانة على مدرّاء المدارس الثانوية لتربيات بغداد، لذا تم توزيع المقياس على عينة التطبيق والبالغ (316) مديراً وكان عدد المرود منها (300) حيث تم استبعاد (4) استبانات لم تملئ بالشكل الصحيح و(12) استبانة لم تعاد لذلك تم استبعادها وأصبح عدد افراد عينه التطبيق النهائي (300) مديراً وبنسبة (43,7%) من مجتمع البحث الكلي.

## 2-8 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الاحصائية عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

## الباب الثالث

### 3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

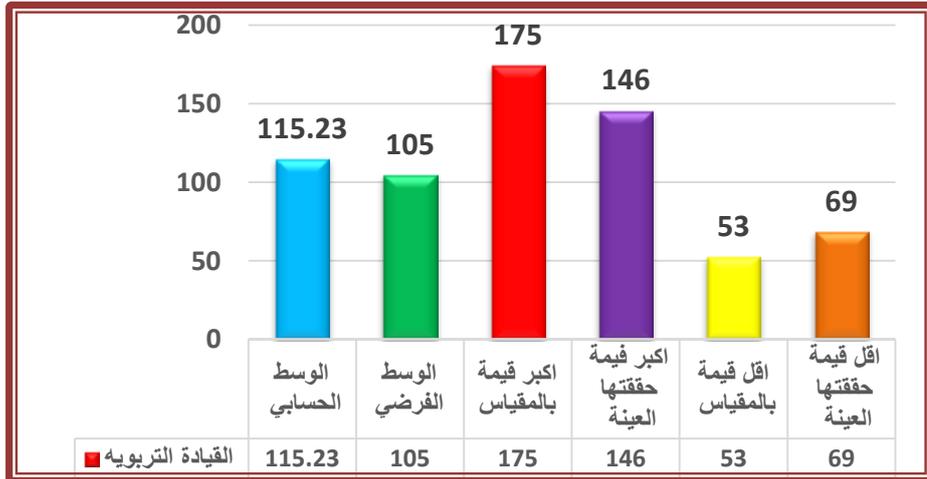
#### 3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس ومجالات القيادة التربوية لأفراد عينة البحث ومناقشتها:

الجدول (10) يبين المعالم الإحصائية لنتائج أفراد عينة البحث في مقياس القيادة التربوية

المعالم الإحصائية	مقياس القيادة التربوية
الوسط الحسابي	115,23 درجة
الوسط الفرصي	105 درجة
الانحراف المعياري	20,23 درجة
اكبر قيمة للمقياس	175 درجة
اكبر قيمة حققتها العينة	146 درجة
اقل قيمة بالمقياس	35 درجة
اقل قيمة حققتها العينة	69 درجة
عدد أفراد العينة	300 فرد
قيمة (ت) للعينة الواحدة	98,64
مستوى الخطأ	0,00
مستوى الدلالة $\geq (0,05)$	معنوي
درجة الحرية	299

تبين من الجدولين (10 و 11) والشكل (1) أن أفراد عينة البحث، حققت وسط حسابي في مقياس القيادة التربوية بلغ (115,23) درجة، وانحراف معياري بلغ (20,23) درجة، بينما كان

الوسط الفرضي للمقياس (105) درجة، وحقت العينة أعلى درجة من المقياس بلغت (146) درجة وهي أقل من أعلى قيمة للمقياس البالغة (35) درجة، بينما حقق أفراد عينة البحث أقل درجة بلغت (69) درجة وهي أكبر من قيمة أقل درجة بالمقياس والبالغة (35) درجة. وكانت قيمة الوسط الحسابي للعينة أكبر من قيمة الوسط الفرضي، فهذا يعني أن عينة البحث تتميز بقدرتها على القيادة التربوية. ولغرض التأكد أن عينة البحث تتميز بقدرتها على القيادة التربوية، تم استعمال قانون (ت) للعينة الواحدة والتي تعزز وجود أو تميز عينة البحث بهذا السلوك أم لا، فتبين أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (98,64) عند مستوى خطأ بلغ (0,00) وعند مقارنتها بمستوى دلالة (0,05) تبين أنها أقل منها وهذا يعني وجود فرق معنوية، أي أن العينة تتميز بقدرتها على القيادة التربوية.



### الشكل (1) يوضح نتائج العينة لمقياس القيادة التربوية

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن القيادة التربوية بمفهومها الحديث تعني كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة أنه عضو في مجلس المدرسين يراعى مصالحه ويهتم بأموره ويتعاون مع زملاءه ويسعى إلى تحقيق ما تهدف إليه المدرسة عن طريق التفكير في رسم الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات واستعدادات الطلبة بالإمكانات المادية المتاحة<sup>(1)</sup>. وهذا يتفق مع ما جاء به (هايل عبد المولى طشطوش، 2009)<sup>(2)</sup> إن المؤسسات التربوية تعد أداة فاعلة في المجتمعات الإنسانية، وذلك لأن التربية تشكل المدخل إلى التنمية

(1) علي أحمد عياصرة: القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، عمان: دار ومكتبة الحامد، 2006، ص 34.

(2) هايل عبد المولى طشطوش: أساسيات في القيادة والإدارة، ط1، دار الكندي، اردب، عمان، 2009، ص 18.

الشاملة، وهي الحصن المنيع الذي تلجأ إليه المجتمعات إذا تعرضت للمصاعب والمحن ، وإذا كانت المؤسسات التربوية والتعليمية الأداة الفاعلة في المجتمع فإن القيادة التربوية هي المفتاح ، ونقطة البدء في عملية إصلاح التعليم وتطويره ، ليوكب حاجات المجتمع وتطلعاته.

## الباب الرابع

### 4- الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

1. أثبت مقياس القيادة التربوية صلاحيته لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية بغداد.
2. تميز أفراد عينة البحث بقدرتهم على القيادة التربوية .

### 4-2 التوصيات :

1. إعتد مقياسي القيادة التربوية على عينات أخرى.
2. الإهتمام بالقيادة التربوية وإيجاد طرق لتطويرها أو تنميتها لما لها من دور مهم وتعزيها من خلال تنظيم دورات تطويرية .
3. الإهتمام بتنمية وتطوير مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة العاملين في المدارس على ممارسة القيادة التربوية من خلال دورات وورش عمل تخصصية تنظم لهذا الغرض.
3. أهمية إيجاد معايير علمية لاختيار القيادات التربوية في المدارس التي تمتلك المهارات القيادية التربوية.
4. إجراء دراسات مشابهه على عينات أخرى .

### المصادر

- إحسان عليوي الدليمي: اثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد 1997.
- أحمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2:، عمان، دار الامل للنشر والتوزيع، 1998.
- علي أحمد عياصرة: القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، عمان : دار ومكتبة الحامد، 2006.
- محمد حسنين العجمي: القيادة التربوية، والاشراف التربوي الفعال والادارة الحافزيه، مصر، دار الجامعة الجديدة ،2008.
- هائل عبد المولى طشطوش: أساسيات في القيادة والإدارة ، ط1، دار الكندي، اربد ،عمان، 2009.

#### الملحق (1) مقياس القيادة التربوية بصيغته النهائية

ت	المجال الأول. دور التوجيه التربوي	بدائل الإجابة				
		ابدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	ينمي المدرس في الطلبة روح التعاون والإيثار وخاصة في مجالات الإسهام في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة للأنشطة الصفية واللاصفية.					
2	يسهل إندماج الطلبة الجدد ويدعم تكيفهم وتعايشهم في الصف الدراسي.					
3	ينمي في الطلبة القيم الإجتماعية الجيدة مثل: (السلوك الأخلاقي والمساواة والعدل والتنوع...الخ).					
4	يحرص المدرس على توجيه الطلبة ومن حولهم بما فيه تحقيق مصالحهم على الأمد البعيد.					
5	يسعى لتنمية روح القيادة لديهم ويعزز فيهم سلوكيات تحمل المسؤولية وإتخاذ القرار.					
6	يستخدم مع الطلبة أساليب التحفيز التربوي الإيجابية.					
7	يوجه الطلبة ويراعي الذين لديهم مواهب خاصة وقدرات متفردة عالية.					
8	يدعم المدرس بشكل عام مع روح الإبداع والمبادرة.					
9	سيمارس المدرس الدور الرقابي الإيجابي مع طلبته لتحقيق مزيد من الضبط السلوكي لهم.					
10	يعمل على تشجيع إنجازات الطلبة.					

بدائل الإجابة					المجال الثاني. الأسلوب التربوي وطريقه التعامل	
ابدأ	نادراً	احياناً	غالبا	دائماً		
					يراعي المدرس الظروف النفسية الخاصة بشكل منفصل لكل طالب.	11
					يراعي المدرس الظروف الاجتماعية الخاصة بشكل منفصل لكل طالب.	12
					يتعامل بشكل تربوي عادل مع جميع الطلبة دون تمييز.	13
					يتحاور مع الطلبة بطريقة تنمي فيهم قابليات الإستماع والمحادثة والتواصل.	14
					يتطرق المدرس مع طلبته للمواضيع الفكرية والثقافية العامة.	15
					يوضح المدرس للطلبة بأسلوب تربوي محافظ بعض المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بالجنس وخصائص النوع الإنساني.	16
					ينقل المدرس لطلبته الخبرات والتجارب بطريقة مفهومة ومحبية وإيجابية.	17
					يستخدم في تعامله الشواهد والأحداث والشواخص والنماذج التاريخية لأجل بناء القدوة الحسنة ويزيد من ترسيخ وبناء القيم الإجتماعية الجيدة وخاصة في مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة.	18
					يشارك المدرس الطلبة وذويهم في النشاطات الإجتماعية العامة.	19
					يقيم أداء الطلبة وفق معايير موثوق بها.	20
					يتفقد جميع الطلبة للإطمئنان على سير الدرس.	21
					يحرص على تطوير علاقاته مع المجتمع لصالح المدرسة.	22
بدائل الإجابة					المجال الثالث. مرجعية موثوق بها	
ابدأ	نادراً	احياناً	غالبا	دائماً		
					يحتكم الطلبة والزملاء إلى المدرس في حاله وجود خلافات معينه.	23
					يراجع الطلبة المدرس عند حصولهم على ضائقه مالية.	24
					يمد يد العون والمساعدة لجميع الطلبة.	25
					يعد المدرس قدوة يُحتذى بها في سلوكه وتصرفاته لمعظم الطلبة.	26
					يتواصل المدرس مع ذوي الطلبة ويتناقش معهم في كل ما يتعلق بالأنشطة الرياضية داخل وخارج المدرسة.	27
					يلجأ ذوي الطلبة الى مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض المواقف التربوية التي تخص الطالب.	28
					يشجع جميع الطلبة على المشاركة في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة.	29
					يحرص على طرح مشاكل الطلبة إلى مجلس المدرسين ومتابعتها.	30

					يتواضع في علاقاته مع الطلبة وأولياء الأمور .	31
					يلبي دعوة أولياء الأمور ويشاركونهم في المناسبات الإجتماعية المختلفة.	32
					يدعم ويشجع العمل بروح الفريق بين الطلبة.	33
					يحرص على الإستماع لمشاكل الطلبة ويحافظ على أسرارهم الشخصية.	34
					يثق أولياء الامور بمدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة. وبأمانته الأخلاقية والعلمية.	35